

حلقات نور على الدرب (243) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - 00:00:00
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله أوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الأعلى وعضو هيئة - 00:00:22

كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالإسهام في إجابة السادة المستمعين فاهلاً وسهلاً صالح أهلاً بكم بالمستمعين حيالكم الله نعود في بداية هذه الحلقة إلى رسالة المستمع صاد بآء من الرياض جامعة الملك سعود أخونا عرضنا سؤالاً له في حلقة - 00:00:44

مضت وفي هذه الحلقة يسأل ويقول ما حكم الصلاة بعد استماع الأذان في الأذاعة أو في مسجل حيث صليت في مكان ما يذكره الشيخ صالح حيث صليت في ذلك المكان بعد إقامة الصلاة بدون أذان إلا المسجل - 00:01:08
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد وعلى آله وأصحابه ومن وآله وبعد فإن الأذان ليس واجباً على كل من أراد الصلاة ولكنه واجب على الأمة - 00:01:30

على كل أهل بلد قرية أو مدينة أن يؤدوا الأذان وهو سنة لكل فرد إذا صلى بعيداً ولو في البرية يسن له أن يؤدي هذا العمل وهو من أسباب طرد الشيطان - 00:01:54

كما ثبت في الصحيح لكن لو صلى الإنسان بدون أذان ولا إقامة في مزرعة أو بركة أو في طريق أثناء سفر فالصلاة صحيحة ولو سمع الأذان من الأذاعة فصلى بعد دخول الوقت - 00:02:16

لأنه في بعض الأحوال قد يسمع النداء من الأذاعة وهو بين مكان الأذان وبين القبلة فلا يكون الوقت دخل في محل إقامته فلا تصلح الصلاة إلا بعد دخول وقتها فإذا صلاها بعد دخول الوقت - 00:02:43

فهي صحيحة ولو لم يكن أذن أما أن اتخذ المسجل نائباً مناب المؤذن أن هذا أمر غير جائز إذا أرى أن الأذان عبادة تؤدي ويؤديها المؤذنون فلا يصح الاجتزاء بالمسجل في التبليغ - 00:03:01

وإن كان السائل لم يرد ذلك فيما يظهر لكنني أخشى أن يتصور في إجابة وسكوتي عنه أن ذلك لا بأس به والله أعلم من جدة هذه رسالة بعث بها أحد الأخوة من هناك يقول السائل ألف سين بآء أخونا له ثلاثة أسئلة - 00:03:33

في سؤاله الأول يقول ما تفسير الحديث الشريف الذي إذا مات الميت انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له تفسير هذا الحديث - 00:03:54

يبين أن موت الإنسان وإن كان ينقطع أثره من الدنيا يبقى له أثره من آثاره في أثناء حياته يبقى لهما خلفه صدقة في سبيل الله من وقف يغل على - 00:04:18

الفقراء والمساكين أو يغل لبناء مدارس العلم الشرعي أو غيرها مما ينفع المسلمين أو يدروا على الانفاق على المجاهدين والغزاة

والمدافعين عن اوطان الاسلام الى غير ذلك من وجوه البر والاحسان - [00:04:47](#)

هذا الصدقة الجارية. نعم او علم ينتفع به وان يكون عالما خلف اثرا علميا علم اناسا فحملوا علما فصاروا يبثون ويعلمونه الناس او قام بطبعي كتب العلم النافع وترويجها بين الناس - [00:05:08](#)

ونشرها بين المحتاجين اليها فصاروا يتزودون منها ويرتوون من معينها فيستمر عمله جاريا ما دامت تلك الكتب ينتفع بما فيها من العلم وكذلك اذا خلف اولادا او ولدا صالحا كلما - [00:05:36](#)

تذكر والده او والدته دعا لهما بالمغفرة والرحمة يشركهما في دعائه في صلاته وفي صداقاته وفي تذكركه لعظمة الله جل وعلا وجليل الموقف بين يديه ذلك الموقف العصيب فيسأل ربه ان يسهل عليه وعلى والديه - [00:06:02](#)

هول ذلك اليوم وهذا الحديث حديث صحيح ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا معنى اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة وكل ما كان من الاخبار - [00:06:28](#)

الواردة في عدم انقطاع العمل فهي راجعة الى هذه الثلاثة المرابط في سبيل الله يستمر عمله ماشيا ليوم القيامة فهذا ناتج عن شيء من هذه الاشياء الى غيرها هذا معنى هذا الحديث والله اعلم - [00:06:46](#)

اسئلته الباقية شيخ صالح يبدو لي انها تدور حول الموضوع فاستأذنكم في قراءتها اذا كان فيها شيء جديد والا ننتقل الى رسالة اخرى يقول اذا اراد احد الابناء او اذا ارادوا احد ابناء المرأة او زوجها او احفادها التصدق بعمل مشروع ما او بناء مسجد او التصدق -

[00:07:11](#)

وبالمساعدة المالية للفقراء والمساكين والمجاهدين في سبيل الله هل يصل الى هذا الميث اجر هذه الاعمال ام لا؟ وسؤاله الاخير ما هي ما التي ينتفع بها الانسان بعد موته وممن؟ والله يرعاكم ويحفظكم ويوفقكم لما يحبه ويرضاه. ذكرني - [00:07:35](#)

اسئلته وذكرتي. طيب. ما كنت افكر بان اقوله عند البداية. طيب وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال او ولد صالح يدعو له. هم ولم يقل يتثابوب له ما قال يقرأ قرآنا يقول ثوابه لوالديه. مم. ولا قال انه يصلي ويقول ثوابها لوالديه - [00:07:55](#)

الى غير ذلك او ختمة او شيء من ذلك وانما قال يدعو له فبين ما هو عمل الولد وبينت السنة ان من اعمال الولد الصدقة عن الوالدين كما ثبت في الصحيح - [00:08:21](#)

في قصة سعد بن عباد رضي الله عنه سيد الخزرج حينما قفل في معنده في احدى مغازيه واذا بامه قد توفيت فسأل النبي عليه الصلاة والسلام وقال له ان ام سعد قد توفيت - [00:08:38](#)

وانها لو تكلمت لتصدقت فهل ينفعها ان اتصدق عنها؟ قال نعم فدل ذلك على ان الصدقة من الولد نافعة للميت والعموم انما هو في الدعاء لان النبي لما اخبر ان العمل انقطع - [00:08:55](#)

قال الا من ثلاثة علم ينتفع به او صدقة جارية او ولد صالح يدعو له وهذا يبرز اهمية الصلاح ويبرز وجوب اهتمام الوالدين بالاولاد لتربيتهم على الصلاح حتى ينفع دعاؤهم - [00:09:12](#)

وحتى يتذكروا اباءهم بعد موتهم وحتى يعطفوا على ابائهم وهم في قبورهم لكثرة الدعاء والترحم عليهم فاذا اراد احد من الاولاد ان يتصدق او يعين غزاة في سبيل الله او يساهم في مشروعات - [00:09:34](#)

انما هي خيرية يعود اثرها على الامة الاسلامية بالخير وقصد بذلك انه عن والديه نفعهم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لسعد ابن عباد اذا سأل ايتصدق عن امه وينفعها ذلك؟ قال نعم والله اعلم - [00:09:58](#)

اخونا عوض جابر ظافر هدلق من الجمهورية العربية اليمنية بعث برسالة وضمنها مجموعة من الاسئلة في سؤال له قول هل الافضل ان يعتمر الشخص في شعبان او في رمضان الافضل - [00:10:17](#)

اداء العمرة في شهر رمضان المبارك فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم اخبر ان عمرة في رمضان تعدل حجة في الثواب يعني وفي رواية قال تعدل حجة معي هذا اذا اديت العمرة - [00:10:38](#)

على الوجه المطلوب من حفظ السمع والبصر واللسان وصيانة تلك العمرة في واجباتها واركانها وسننها واديت برغبة في ثواب الله

ورجاء موعود الله على الاعمال الخيرة الكريمة لا شك ان عمرة في رمضان لا تعادلها عمرة اذا استوت - [00:11:01](#)

في كل الاعمال والله اعلم هل الافضل ان تكون صلاة العيد في المسجد او في الجبانة الافضل ان تكون صلاة العيد خارج المدن

والقرى ما لم يترتب على ذلك مشقة وعناء - [00:11:31](#)

فان ترتب على ذلك عناء ومشقة وتخلف عدد كبير من الشيوخ والعجائز عن حضور المصلى طارت الصلاة في المسجد الجامعي او لا

لان هذه الشريعة الكريمة جاءت بالتيسير على العباد - [00:11:51](#)

كما قال سيد الخلق انما بعثتم مبشرين وقال في حديث اخر لي معاذ وابي موسى الاشعري رضي الله عنهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا

تنفرا احكام الشريعة تدور مع الرفق - [00:12:12](#)

والرحمة بالعباد لانها انما جاءت رحمة بالعباد فاذا كانت الصلاة خارج المدن والقرى لا يترتب عليها عناء ومشقة وكانت البراري بجانب

البلد يمكن الخروج الى مصلى خارج البلد فان الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:36](#)

له اثاره في البركة والتوفيق والتسديد فقد كان الذي يترك مسجده صلى الله عليه وسلم فيذهب في صلاة العيد يصلي خارج المدينة

والله اعلم اخونا من اليمن ويسأل ويقول هل كثرة المهور حرام - [00:13:00](#)

لا شك ان التباري بغلاء المهور من اسباب عزوف الشباب عن الزواج وبقاء كثير من الفتيات اياما عوانسة في بيوتهن وبالتالي وقوع

كثير من انواع الفساد وكلما كان الناس يسعون للتيسير في المهور - [00:13:21](#)

كان ذلك ايسر للحياة الزوجية واعظم بركة واقوى في ايصال ابواب الفساد و افضل في وجود التعاون بين افراد الامة والشعور

بالرحمة من اباء البنات الفتيان للطالبين الراغبين في الزواج - [00:13:53](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم هو القدوة وكان عليه الصلاة والسلام يحض على تيسير المهور ولما جاءه رجل وقال تزوجت على وزن

نواة من ذهب قال كانما تحتون تحتون الذهب من عرض هذا الحائط - [00:14:24](#)

مم. الى غير ذلك والله اعلم. كانه كثير والحالة هذه نعم اخونا يقول اسألکم عن الرجل الذي يزوج موليته بدون رضاها. هل العقد

صحيح او لا اما اذا كانت بكرة - [00:14:44](#)

وكان الذي زوجها والدها او والدها فالمسألة محل خلاف بين اهل العلم فاذا كان اختار لها من هو الانسب والاحسن ديناً وخلقاً وهي

انما تريد سواه فالنساء ناقصات عقل ودين - [00:15:07](#)

واذا كانت ثيباً فلا يحل ان تزوج الا باذنها ولو زوجت فالزواج باطل واذا كان والدها زوجها وهي ثيب بدون اذنها ولا رضاها فلا يحل

ذلك الزواج وكذلك البكر. هم - [00:15:36](#)

لو زوجها وهي ممتنعة رافضة ولم يكن رفضها لاغراض غير سليمة وجب عليه ان لا يزوجه لان النبي قال لا تنكح البكر حتى استأذن

واذنها سكوتها ودل ذلك على انها لم تأذن - [00:15:57](#)

لكان لرفضها اثر في اجراء العقد الصحيح انه لا يحل تزويجها اذا امتنعت من الزواج ولا يجوز لابيها ولا سواه اما السواه فلا يحل له

ولا ينعقد النكاح لقول احد فيما اعلم - [00:16:24](#)

واما الاب فكما ذكرت محل خلاف والصحيح انه يجب ان يمتنع اذا هي رفضت ما لم يعلم ان لها قصدا غير سليم غير سليم فاذا علم

ذلك فهو راع ومسئول عن رعيته والله اعلم - [00:16:46](#)

من ريكا ماري اللواء فرنسا. هذه رسالة بعث بها احد الاخوة من هناك يقول بالرمضان عبد غنيم محمد رسالته يقول فيها سادتي

العلماء اعتذر عن الكتابة اليكم بالفرنسية. اصل الرسالة بالفرنسي وهذه ترجمتها شيخ صالح - [00:17:05](#)

اعتذر اليكم عن الكتابة بالفرنسية حيث لا اعرف العربية وانني مريض منذ عشرين سنة بوساوس شيطانية وهذه الوسواس لا تجعلني

اخرج حتى من البيت واخاف كثيرا من الكلاب وانا لا اتعاطى اي دواء لهذا المرض. وعندي عشرة اطفال واعيش في بؤس -

[00:17:28](#)

وانني اؤدي الصلوات وادعو الله ليل نهار ولكن المرض تمكن مني اكثر فاكثر. والان فاني اتجه اليكم ايها العلماء في ارض الرسول

صلى الله عليه وسلم لتخبروني كيف يمكن ان اشفى - 00:17:54

ان اشفى من هذا المرض ومن وساوس الشيطان اللعين عدونا وعدو الاسلام. وارجو ان تتوجهوا لي بالدعاء الى رب العالمين وصلى

الله على سيدنا محمد الجواب نسأل الله جل وعلا - 00:18:14

باسمائه وصفاته ان يشفي قلب هذا السائل وبدنه ان يجعل قلبه قلبا سليما مؤمنة وان يعافيه من هذه الوسواس ولا شك ان الشيطان

يركض على الناس بخيله ورجله ويوسوس لهم ويؤذيهم - 00:18:33

ويوقعهم في الحرج والمهالك ونصيحتي للسائل ان يعالج نفسه بالادوية الروحية وبالادوية العقاقيرية اما الروحية فباسماء الله

ان يقرأ على نفسه من القرآن الكريم ولا سيما الايات التي فيها - 00:18:58

تعظيم الله جل وعلا والثناء عليه والالتجاء اليه كسورة الفاتحة فانها رقية واي رقية وكآية الكرسي وكالمعوذات قل اعوذ برب الفلق

وقل اعوذ برب الناس وكسورتي الاخلاص وكاواخر السور التي فيها ذكر الله - 00:19:30

كايات الله لا اله الا هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الى اخرها يكثر على نفسه واذا امكن ان يقرأ على نفسه سورة البقرة

بأكملها وان يكرر ذلك - 00:20:02

فان ذلك ان شاء الله من اعظم ما يستعان به سورة البقرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان لا يقرب بيتا تقرأ فيه فاذا قرأ

على نفسه سورة البقرة وكررها - 00:20:20

فقد وفق للاخذ باسباب التحرز من الشيطان والانسان ضعيف مبتلى ومعرض لكثير من المحن فاذا صبر واحتسب ولم يتسخط على

قضاء الله وقدره والتجأ الى الله يطلب منه الشفاء كما قال الخليل - 00:20:36

عليه السلام. واذا مرظت فهو يشفين فان الشفاء من الله ويدعو لنفسه ببعض الادعية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وانصح

بكتاب الازكار للنووي فانه كتاب عامة ما فيه من الاحاديث الصحيحة - 00:20:59

وفيه قليل من الضعيف والانسان قد يعلم الصيحة بنسبته الى امامي المحدثين البخاري ومسلم انصح هذا السائل ان يستعين بالله

جل وعلا وان يعتمد عليه وان يأخذ بالاسباب بالدعاء والابتهال الى الله لا سيما بعد عصر الجمعة - 00:21:21

اذا صلى يجلس في مصلاه يذكر الله حتى تغرب الشمس ويلج على الله بالدعاء ولا سيما في جوف الليل فانه ثبت في الصحيح انا لله

ساعة لا يوافقها عبد مسلم - 00:21:47

يسأل الله شيئا من امور الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة فليعرض لهذه النفحات فان لله نفحات عظيمة جليلة ولكننا

يقعدنا الظعف وعدم صدق الرغبة فيما عند الله عن التعرض لنفحات الله والله المستعان - 00:22:04

الله المستعان جزاكم الله خيرا السؤال التالي في رسالة بعث بها اخونا سعد عبداللطيف من جمهورية مصر العربية اخونا يقول لقد

قمت بصيام اليوم السابع والعشرين من شهر رجب وكذلك يوم الخامس عشر من شعبان وكذلك ان شاء الله ساصوم عاشوراء انا

ومجموعة معي في المزرعة التي - 00:22:26

نعمل بها وقد تعارض معنا في الرأي بصيام هذه الايام بعض الناس فالرجاء ايظاحك ايظاح كامل عن مدى صحة الصوم في هذه

المناسبات الكريمة او عدم الصوم ونسأل فضيلة تكن ايضا اذا صح الصوم في هذه الايام عن صلاة المغرب فهل تكون قبل تناول

الطعام او بعد تناول الطعام - 00:22:52

حيث انني اعمل في المزرعة عامل من الفجر حتى بعد المغرب عملا متواصلا افادكم الله ويظهر في الرسالة تأخر عرض الشيخ صالح

فلو تفضلتم بالاجابة الجواب فيما يتعلق بصوم يوم سبعة وعشرين من رجب - 00:23:19

فليس له مزيد فضل ولم يرد في شأنه تخصيص لا شك ان رجب من الاشهر الحرم وله مزية عن سواه ولذلك كان النبي يكثر من

الصيام في شعبان ويقول انه شهر - 00:23:39

يغفل عنه الناس بين رجب ورمضان وقوله انه يغفل عنه بين رجب ورمضان دليل على ان رجب مجال للعمل لكن ليلة سبع وعشرين لا

اعلم اثرا يخصصها بعمل ولا اثرا يخصص يومها - 00:23:59

بعمل وانما هي من البدع فيما يتعلق بليلة الاسراء والمعراج فتخصيصها بعمل بهذه النية من البدع في الدين وكذلك ليلة النصف من شعبان فيها خلاف بين اهل العلم والصحيح وفيه من يقول انها هي المقصودة لقول الله انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين.

والصحيح ان هذه الليلة المباركة انما هي ليلة القدر - [00:24:17](#)

التي اوضحتها سورة القدر اما شعبان فكان الذي يكثر من الصوم فيه لكن لا ارى ان اليوم الخامس عشر او ليلة محل تخصيص

واختصاص اما ما يتعلق بشهر بيوم عاشوراء - [00:24:46](#)

فان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصومه وقال في السنة الاخيرة لئن بقيت او عشت الى قابل لاصومن التاسع والعاشر وقال في

حديث صوموا يوما قبله او يوما بعده خالفوا اليهود - [00:25:03](#)

فالسنة ان يصام يوم عاشوراء واليوم التاسع واذا فات اليوم التاسع فليصم اليوم الحادي عشر اما تعجيل الصلاة قبل العشاء فان كان

وقت العشاء يطول بحيث يخشى خروج الوقت او خروج الوقت الفاضل - [00:25:21](#)

فليبادر الى الصلاة والسنة في صلاة المغرب ان تؤدي حال تحقق وغروب الشمس وذهاب حمرتها السريعة فاذا غربت الشمس وانتهى

المؤذن من الاذان حل وقت الصلاة فاذا كان وقت عشاءه لا يطول - [00:25:47](#)

وانما هو دقائق ونفسه متشوفة اليه فليبادر الى اكل العشاء حتى تبقى نفسه مرتاحة لا تعلق لها بشيء من متاع الدنيا والله تعال

جزاكم الله خيرا اخ لنا من الجزائر بعث بمجموعة من الاسئلة في سؤاله الاول يسأل ويقول ما هو رأيكم - [00:26:08](#)

قم في من يصدق العراف هذا لا رأي لنا فيه وانما الرأي فيه لرسول الله. اللهم صلي عليه. صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه فانه

قال من اتى عرافا - [00:26:31](#)

او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم لكن هذا الكفر اذا بادر الانسان الى التوبة وشهادة ان لا اله

الا الله منه - [00:26:48](#)

وعزم الا يعود الى العرافين يعفو الله عما سلف فان الله جل وعلا بواسع فضله وعظيم رحمته يسر على العباد وهيا لهم اسباب السعادة

فلا يحل للانسان ان يسأل العرافين - [00:27:00](#)

وكهنة فان هؤلاء جهلة في الحقيقة يقولون على الله بغير علم ويكذبون على الله وعلى رسوله ويدعون امورا هم كذبة وانما هم

يتلقون الوحي من الشياطين. هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين؟ تنزلوا على كل افات ائيم - [00:27:17](#)

فان هؤلاء من الافاكين لا يحل للانسان ان يسألهم او ان يرجع اليهم. بل جاء في بعض الاحاديث ان من سأل كاهنا او عرافا لم تقبل له

صلاة اربعين يوما والعياذ بالله - [00:27:39](#)

والله اعلم الشيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين

وامل ان جدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس

الهيئة الدائمة لمجلس القضايا الاعلى وعضو هيئة - [00:27:51](#)

كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجلها لكم زميلنا سليمان الحيدان. شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:16](#)